الأمم المتحدة

A/61/681–S/2006/1029

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
26 December 2006
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الحادية والستون
البندان ١٣ و ١٤ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط
قضية فلسطين

مجلس الأمن
السنة الحادية والستون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم لأبلغكم بالارتفاع المفزع للغاية في عدد صواريخ القسام التي يطلقها الإرهابيون الفلسطينيون في قطاع غزة منذ بدء سريان وقف إطلاق النار في الشهر الماضي. وهذه الهجمات الإرهابية الفلسطينية المستمرة لا تنتهك وقف إطلاق النار المتفق عليه فحسب، بل تعرّض أيضا المنطقة برمتها لخطر مفزع ومتزايد.

فمنذ صباح يوم الأحد ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، عندما بدأ وقف إطلاق النار الذي اتفق عليه رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في قطاع غزة، حتى يوم الأمس الاثنين ٢٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، أطلق الإرهابيون الفلسطينيون ٥٣ صاروخا من صواريخ القسام على إسرائيل. وخلال الأسبوع الماضي وحده، أُطلق ٢٤ صاروخا سقط ١٠ منها في إسرائيل. وعلى مدى الأسابيع القليلة الماضية، سقط مزيد من صواريخ القسام في إسرائيل، ولا سيما في بلدة سديروت في الجنوب، مما أدى إلى وقوع إصابات وصدمات في صفوف المدنيين وإلحاق ضرر واسع النطاق بالهياكل الأساسية والممتلكات الخاصة. وأدى وابل الصواريخ المتساقطة إلى تعطيل الحياة اليومية على نحو خطير في سديروت وفي مناطق أخرى.

271206 271206 06-68317 (A)

إن استمرار الإرهاب الفلسطيني يشكل عملا استفزازيا سافرا يهدد إمكانية تحقيق السلام والأمن الدائمين في المنطقة. ويجب أن يتقيد الفلسطينيون بمبادئ وقف إطلاق النار المتفق عليها، وألا يدخروا جهدا لإنهاء أعمال العنف والإرهاب ضد إسرائيل.

وليس هناك بلد في العالم يقف مكتوف الأيدي بينما يتعرض مواطنوه لهجمات إرهابية شرسة لا تفتر. وقد أبدت إسرائيل قدرا هائلا من ضبط النفس في ردها على هذه الانتهاكات لوقف إطلاق النار وعلى الاعتداءات على سيادتها وشعبها وأرضها. غير أن إسرائيل لها الحق في الدفاع عن نفسها وعن شعبها حسبما تنص عليه المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة، وستضطر إلى القيام بذلك إذا لم تتوقف الهجمات بالصواريخ.

ويجب أن تنقل هذه الرسالة بوضوح إلى القيادة الفلسطينية للحيلولة دون زيادة تدهور الوضع.

وأرجو ممتنا تعميم نص هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق الدورة الحادية والستين للجمعية العامة في إطار البندين ١٣ و ١٤ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) دان **غيلرمان**

السفير

الممثل الدائم